



جَامِعَةُ أُمِّ الْقُرَى

جامعة أم القرى
كلية الدراسات القضائية والأنظمة
قسم الأنظمة



جمعية تحفيظ القرآن بالرياض
منذ ١٣٨٦ هـ

(وقف جمعية مكنون لتحفيظ القرآن بالرياض)

الطالبة: خولة عبدالرحمن أحمد البكري

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم..

القران الكريم هو كلام الله تعالى ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،

وهو المعجزة الخالدة الباقية والمستمرة على تعاقب الازمان والدهور إلى أن

يرث الله الأرض ومن عليها

والنور الهادي إلى الحق وإلى الطريق المستقيم ، وهو عهد بين الله وبين عباده

وهو منهاج الله الخالد وميثاق السماء ، جعل الله عز وجل اجراً وفضلاً لحافظ

القران و لمن علمه لغيره فما أعظم من وقفاً يكون منبعه تعليم وتحفيظ كتاب الله

القران الكريم ..

إِتْبَاعاً لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)

حرصت المملكة العربية السعودية القائمة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم على العناية بالقرآن الكريم والحرمين الشريفين وبرزت هذه العناية

من خلال أنظمتها وجهودها المبذولة في دعم جمعية مكنون الخيرية و نتناول في

هذا البحث المختصر التعريف بوقف جمعية مكنون لتحفيظ القران.

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ

الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا^١

وقف جمعية مكنون لتحفيظ القرآن بالرياض

○ أولاً :تعريف الوقف :

● تعريف الوقف في اللغة :

الوقف هو المنع ، ووقفت الدار أي حبستها ، وشيء موقوف ووقف ، تسمية بالمصدر ، وجمع الوقف أوقاف

ويسمى الوقف أيضاً : الحبس ، وهو لغة المنع والامساك^(١)

● تعريف الوقف شرعاً :

«تحبيس الأصل وتسبيل الثمرة أو المنفعة»^(٢)

○ ثانياً : الواقف :

الشيخ العلامة عبدالرحمن بن عبدالله بن فريان (رحمه الله).

○ ثالثاً : الموقوف عليه :

● الراغبون بحفظ وتعلم القرآن الكريم من البنين والبنات.

○ رابعاً : ماهو الشيء الموقوف:

● حلقات تحفيظ القرآن الكريم والدورات والبرامج المتعلقة بالقران الكريم.

○ خامساً :تاريخها :

● نشأت جمعية مكنون في عام ١٣٨٦ هـ وكانت تسمى بالجمعية لخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، حيث عرض سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم مفتي الديار السعودية -رحمه

(١) رسالة ماجستير أحكام الوقف ، إعداد عبدالقادر باجي ، ص ٢٣

(٢) المغنى (١٨٤/٨).

الله- فكرة إنشاء الجمعية على الملك فيصل-رحمه الله- فأيدها وقام بدعمها مالياً ومعنوياً.

فبدأت حلقات تحفيظ القرآن الكريم تنتشر في انحاء مدينة الرياض والمنطقة الشرقية و كذلك في منطقة الحدود الشمالية فكانت الجمعية تشرف على هذه الحلقات وكانت تدعمها مادياً ، وبلغ عدد المدارس في عام ١٣٨٨ هـ سبع و أربعون مدرسة منها أربع وعشرون مدرسة في مدينة الرياض و ثلاث عشرة مدرسة في القرى والبلدان المجاورة ، و عشر مدارس في المنطقة الشرقية.

○ **سادساً: باقية أو اندثرت :**

جمعية مكنون لا تزال قائمة ، بل إنها قامت بإنشاء عدة مشاريع و قفية يمكن المساهمة والتبرع من خلالها.

○ **سابعاً: أهداف الوقف:**

- تعليم القرآن الكريم تلاوةً، وتحفيظاً، وتجويداً، وتدبراً، للذكور والإناث.
- ربط المتعلمين بكتاب الله تعالى، وتحسينهم من الانحراف عن العقيدة الصحيحة.
- إيجاد حفاظ متقنين متخلفين بأخلاق القرآن الكريم.
- تأهيل المعلمين والمعلمات لتعليم القرآن الكريم.

○ **ثامناً : مميزات الوقف :**

- احتواء جمعية مكنون على برامج ومشروعات مختلفة.
- تعدد فروع مراكز الجمعية من أجل تغطية أكبر عدد ممكن من الطلاب والطالبات.
- توفر عدد كبير من المشاريع الخيرية التي يمكن المساهمة والتبرع من خلالها .
- إمكانية التبرع بعدة طرق وهي :التبرع السريع ،التبرع الإلكتروني ، والتبرع للمشاريع.

- تكريم الخاتمين والختمات.
- اعداد دورات وانشطة تدريبية للمعلمين والمعلمات.
- حلقات خاصة للصم والمكفوفين

○ تاسعاً : آثار الوقف :

- تخرج من الجمعية نخبة مميزة من القراء من أئمة الحرمين الشريفين من أبرزهم :
الشيخ عبدالرحمن السديس وهو حالياً رئيس رابطة الحفاظ الخريجين بالجمعية ،
الشيخ صالح بن محمد آل طالب ، الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البعيجان ، الشيخ
ياسر بن راشد الدوسري ، الشيخ خالد ابن سليمان المهنا.
- مجموع عدد الطلاب والطالبات الذين ترعاهم الجمعية ١٤٥.٦٤٤ ألف طالب
وطالبة.
- يبلغ عدد الحلقات التابعة للجمعية ٩٥٠٩ حلقة ، وعدد المساجد الذي تتوافر بها هذه
الحلقات ١٢١٦ مسجداً.
- عدد المدارس النسائية التابعة للجمعية ٤٦٥ مدرسة نسائية
- يبلغ مجموع عدد المعلمين والمعلمات ١٢.١١٠ ألف معلم ومعلمة.
- صدر للجمعية ٢٠ كتاباً ومنهجاً تعليمياً وتربوياً .
- توسع أثر الجمعية ليشمل الطلاب والطالبات عن بعد عن طريق مشروع أكاديمية
تاج الالكترونية.
- خلال ثلاثة أعوام تخرج من الجمعية ٣١٥١ خاتم وخاتمة لكتاب الله.

قائمة المراجع :

- (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) سورة الاسراء ، آية ٩
- كتاب المغني لأبن قدامة ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، الصادر عام ١٣٨٨ هـ، مكتبة القاهرة ، الطبعة بدون طبعة.
- رسالة ماجستير احكام الوقف ،عبدالقادر باجي ، الصادر عام ١٤٣٠ هـ، دار ابن حزم الطبعة الأولى.
- <https://www.qk.org.sa/>